

مجالس في تدبر القرآن | (630) قوله تعالى: وإذ فرقنا بكم البحر وأغرقنا فرعون وأنتم تنظرون

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته يقول الله تبارك وتعالى في جملة ما خاطب به بني اسرائيل بهذه الايات من سورة البقرة - [00:00:01](#)

واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذكروا نعمتنا عليكم حين فصلنا بسببكم البحر وجعلنا فيه طرقا يابسة فعبرتم وانقذناكم من فرعون وجنوده ومن الغرق ثم بعد ذلك - [00:00:21](#)

اطبق البحر على فرعون ومن معه فغرقوا وانتم تنظرون وانتم تشاهدون عدوكم وهو يغرق وهو يصارع الموت فهذه الاية ايها الاحبة يمتن الله تبارك وتعالى فيها على بني اسرائيل في جملة ما يذكرهم به - [00:00:50](#)

من نعمه والائه وقلنا بان ذكر النعم يتسبب عن الشكر ويستجلبه وذلك من اعظم موجباته واسبابه ولهذا جاء التذكير بالنعم كما ذكرنا في كتاب الله تبارك وتعالى في غير ما موضع - [00:01:18](#)

ونحن بحاجة الى هذا التذكير من اجل ان تحفظ هذه النعم وتستبقى وتستمد فان شكرها يتسبب عن ثباتها وبقائها واذا كفرت فان ذلك يعني انها ترتحل وتذهب وتتلاشى بهذه الاية - [00:01:41](#)

واذكروا اذ فرقنا بكم البحر كما قلنا بان اذ بمثل هذا السياق تدل على مقدر محذوف واذكروا اذ طرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون فهذا فيه ثلاث - [00:02:08](#)

اشياء ثلاث ايات كبار الاية الاولى وهي فرق البحر لما قال بنو اسرائيل لموسى صلى الله عليه وسلم حينما رأوا فرعون يطاردهم وقد اقترب منهم غاية الاقتراب قالوا انا لمدركون - [00:02:31](#)

فموسى صلى الله عليه وسلم اجابهم بلغة الواثق بربه تبارك وتعالى ووعدده قال كلا ان معي ربي سيهدي فهنا قال ان معي ربي سيهدين فهذه المعية من الله تبارك وتعالى والهداية - [00:02:56](#)

ظهر من اثارها ان الله تبارك وتعالى امره ان يضرب بعصاه البحر هذه العصا التي لا تؤثر في البحر شيئا حينما يضرب ولكنه فعل السبب ولو كان هذا السبب في المنظور البشري - [00:03:17](#)

لا ارتباط له المسبب انظروا الى ما ذكر الله تبارك وتعالى من خبر بني اسرائيل حينما قتل فيهم قتيل فامر الله تبارك وتعالى موسى صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم - [00:03:40](#)

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها تدافعوا قتله كل طائفة تتنصل من ذلك وتضيفه الى الطائفة الاخرى قد دارأتم فيها ثم بعد ذلك ماذا قال لهم؟ فقلنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى - [00:03:57](#)

الضرب هنا بجزء من بقرة ميتة فارقت الحياة لو ضرب ببقرة حية لربما توهم متوهم انه اكتسب الحياة من حياتها هذه تذبح ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة ذبحت صارت في عداد - [00:04:22](#)

الاموات ميتة لا حياة فيها ويضرب بجزء منها ميت فترجع اليه الحياة هنا في ظاهر الحال لا ارتباط بين السبب والمسبب ولكنه القدير على كل شيء وهكذا في امثلة ونماذج - [00:04:44](#)

ومن ذلك ضرب البحر بالعصا ولو بقي اهل الارض يضربون البحر بعصيتهم ولو جعل كل ما في الارض من شجر عصي يضرب بها

البحار من فلق طريق واحد بينما ضربه موسى بامر الله عز وجل انفلق - 00:05:07

فكان كل فرق كالطود العظيم فانه جبل الماء اضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ليدركك هؤلاء الذين

يطاردونك بجيوشهم الجرارة طريقا في البحر يبسا هذا البحر الذي له لربما الاف السنين - 00:05:29

وفي داخله ما في داخله من شعب مرجانية وكائنات ونباتات وما فيه من الوحل وجدها تغرب في عين حمأة وتغير منتنة في ثأط

وطين سوداء تغير لونها ورائحتها قد قالوا وجدها تغرب في عين حمية في قصة - 00:05:56

ذي القرنين بعين حمية قال كما قال ابن كثير تسقط في المحيط بنظر الرائي كأنها تقع فيه وهي تغرب من الناحية الثانية. فالعين يقال للماء الكثير العين المعروفة ويقال للبحر كذلك كأنها تقع فيه من وقع على من وقف على شاطئ البحر ونظر الى الشمس حال الغروب

كانها تسقط - 00:06:22

في البحر فسماه بهذا في عين حمئة منتنة متغيرة وفي القراءة الاخرى حامية ساخنة طه هذا البحر المحيط الذي يكون في وراء

المغرب الذي يسمى اليوم بالمحيط الاطلسي وقديما كان يسمى ببحر - 00:06:46

الظلمات فالمقصود ان ضرب البحر ثم يتحول الى طرق كل طريق في حال من اليبس هذا يحتاج الى مدة طويلة حتى ييبس ويجف يبسا وكذلك كل فرق كالطود العظيم على ما قال بعض المفسرين ان البحر وقف هكذا بين هذه الطرق طرق متعددة بعدد -

00:07:08

هؤلاء القبائل من بني اسرائيل اثنعشر طريق كل فرق كالطود الطود الجبل فالبحر صار يابسا طرقا يابسة والماء واقف من الجوانب

كانه جبل هل رأيت الماء يقف لكن الله اذا اراد - 00:07:38

له ذلك وقف اذا اراد الله الماء ان يقف وقف فهنا ضربه فانشق وصار طرقا يسيرون عليها امنين لا يخافون من ان يدركهم فرعون

وانطلق فرعون في اثرهم ويذكر في الاخبار - 00:08:00

والنبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فالله اعلم اذا كان ذلك لا ينافي ما عندنا. يقال بان موسى صلى

الله عليه وسلم كان على فرس انثى - 00:08:24

فرعون كان على ذكر وتعلمون ان الخيل اذا رأى الذكر منها الانثى فان ذلك يستفزه جدا فينطلق بصاحبه دون توقف يقولون فانطلق

على اثري ودخل لجة البحر يظن ان هذه الطرق ايضا هو سيمضي عليها كما مضى بنو - 00:08:37

اسرائيل. فلما دخلوا في وسط البحر هو وجنوده حتى انه قيل لم يبق في ارض مصر من الفراعنة الا النساء والضعفاء فكل الملأ

خرجوا ارسل فرعون في المدائن حاشرين - 00:09:05

يحشرون الناس من اجل الاصطفاة مع فرعون ليه ملاحقة هذه الشزيمة كما يقول فرعون ان هؤلاء لشزيمة قليلون وانهم لنا

لغائظون فاخرجهم الله عز وجل من ماذا من جنات وعيون وكنوز ومقام - 00:09:26

كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين واورثها من؟ اورثها هؤلاء الضعفاء من بني اسرائيل فلم يبق في مصر كما يقول المؤرخون الا النساء

والضعفاء ممن لا شأن له وخرج الملأ وعساكر فرعون - 00:09:50

في جميع النواحي في البلاد المصرية ارسل في المدائن في المدن المصرية من يحشرون الناس كل من يستطيع حمل السلاح يخرج

معهم فاخرجوا هؤلاء جميعا فدخلوا في البحر وماذا كان - 00:10:12

نجى الله عز وجل موسى ومن معه لم يفرق منهم احد واما هؤلاء فاطبق عليهم البحر وانجيناكم واغرقنا ال فرعون فهذا فرق البحر

اية عظيمة جدا معجزة. ولذلك الله تبارك وتعالى اخبر عن ما اعطى - 00:10:30

عما اعطى موسى صلى الله عليه وسلم من الايات فذكر الايات التسع ولموسى صلى الله عليه وسلم ايات اخرى. واختلف المفسرون

هل فلق البحر منها او لا والاقرّب انه ليس - 00:10:53

منها لان ذلك لم يكن اية لفرعون وانما كان سبيلا لنجاتهم من فرعون وقد حان وان الاوان لاغرقه لكن الايات الاخرى مثل اليد تخرج

بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب. كذلك - 00:11:08

حينما يشعر بالخوف فيحصل له الامان وكذلك ايضا ما ذكر الله من الجراد والطوفان والقمل والضفادع والدم كل هذا من الايات التي اعطاها الله لموسى صلى الله عليه وسلم والاية الكبرى هي العصا - [00:11:30](#)

فاره الاية الكبرى فهذه الاية هي العصا التي يلقيها فتكون حية تسعى فهي التي التقت الحبال والعصي التي جاء بها السحرة ثعبان مابين ثعبان الضخم من الحيات ووصفها الله تبارك وتعالى في موضع اخر كانها جان - [00:11:51](#)

فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب الجان هو الصغير من الحيات سريع الحركة ولا تناقض بين الامرين. فهي في ضخامتها ثعبان وفي سرعة حركتها كالجان من الحيات سريعة الحركة - [00:12:17](#)

ايات الصغار الدقيقة حركتها سريعة كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب. فالشاهد هنا ان فرق البحر هذه اية ان جاء بني اسرائيل يعني حينما مضوا عليه وهو في هذه الحال من اليأس - [00:12:36](#)

ابي اية لم يغرقوا نجاهم الله تبارك وتعالى. ثم اغراق الفراعنة بعد ما خرج الاسرائيليون هذه اية ولاحظوا هذه الايات ايها الاحبة فرعون تعالى وتعظيم وتكبر على موسى صلى الله عليه وسلم. كان يحتقر موسى - [00:12:57](#)

عليه الصلاة والسلام. يقول ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيي وكان يفتخر ويقول لقومه انظروا الى ما عندي وما عند هذا اليس لي ملك مصر - [00:13:19](#)

وهذه الانهار تجري من تحتي تحت القصور والمنتجعات التي اتخذها من اموال المكتودين الكادحين ومن دمائهم وكان يفتخر فبماذا كان هلاكه كان هلاكه بهذا الماء الذي يقول وهذه الانهار تجري من تحتي - [00:13:33](#)

وصار الماء يجري من فوقه هذا الماء اللطيف الرقيق الذي هو قوام الحياة يتحول الى شيء اخر اذا اراد الله تبارك وتعالى فيهلك به اعداءه. اول هلاك وقع بعذاب مستأصل لاهل الارض. كان في قوم نوح - [00:13:58](#)

وذلك كما قص الله تبارك وتعالى جعل اية لذلك وفار التنور فاذا فاض التنور والراجح انه ما يخبز به هذه علامة على بداية الطوفان انشقت السماء بالمطر وفجرت الارض حتى صارت عيونا - [00:14:22](#)

فالتقى الماء قال له نازل من السماء والخارج من الارض على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر السفينة تجري باعيننا بحفظنا ورعايتنا انظروا الى اللطاف الربانية لاوليائه يغرق جميع اهل الارض - [00:14:45](#)

حملناه ما غرق على ذات الواح ودسر هدف نوح صلى الله عليه وسلم واولئك غرقوا حتى من كان يحاول النجاة فيرتقي جبلا ليمتنع به كما حاول ابن نوح سآوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. في هذه اللحظات وحال بينهما الموج. فكان من - [00:15:06](#)

المغرقين. هذا الماء النازل من السماء والنابع من الارض صارت له امواج تضرب صار كالبحر الهائج الذي يغطي رؤوس الجبال فلم يستطع ان يمتنع منه احد وبقي هؤلاء على ذات الواح ودسر تجري باعيننا - [00:15:35](#)

جزاء لمن كان كفر وهو نوح صلى الله عليه وسلم كفره قومه وكذبوه فهذا هكذا تكون رعاية الله جل جلاله وتقديس اسمائه وهؤلاء مشوا بغير سفينة البحر ودخل فرعون يظن ان الحال - [00:15:56](#)

لربما من قبيل السحر او غير ذلك مما يتوهمه الى اخر لحظة حينما رأى البحر بهذه الطريقة يراه امامه وهو يعرف ان البحر لم يكن هكذا يضرب البحر ينشق ومع ذلك يبقى في عتوه وفي حربه لاولياء الله عز وجل الى اخر رمق - [00:16:19](#)

ثم يرتد عليه البحر ومن معه وحينما صار يصارع الموت قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل لكن هذه ليست ساعة ايمان حينما يعاين الانسان فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم - [00:16:38](#)

اذا رأى الناس العذاب فهنا لا ينفعهم الندم. استثنى الله قوم يونس عليه السلام انذرهم وذكر لهم علامات العذاب. فلما رأوها تضرعوا وقيل انهم فصلوا الرجال من النساء واخرجوا البهائم - [00:17:03](#)

والاطفال وفصلوا الصغار عن الامهات وجلسوا ويكون ويتضرعون وتابوا الى الله هؤلاء الذين استثنوا فقط نفعتهم توبتهم لما عابنوا. اما البقية ففرعون قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل لاحظ ما قال لامت انه لا اله الا الله لانه كان يقول ما علمت لكم

من اله غير - 00:17:20

غيري. فهنا الذي امنت به بنو اسرائيل ولذلك قال السحرة امنا برب العالمين رب موسى وهارون. رب العالمين يمكن يتوهم فرعون انه هو. لانه كان يقول انا ربكم الاعلى. قالوا رب موسى - 00:17:46

فهذا المتجبر اللي يدعي الالهية ما علمت لكم من اله غيري ويدعي الربوبية انا ربكم الاعلى هذه الانهار تجري من تحتي فصارت تجري من فوقه اغرقه الله عز وجل ثم ماذا كان ايها الاحبة - 00:18:02

هذا الغرق كما ذكر الله تبارك وتعالى واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون. عرفنا من قبل ان ال فرعون انه يدخل فيهم دخولا اوليا فرعون نفسه ومن معه من اتباعه وجنوده - 00:18:20

فهؤلاء غرقوا جميعا عن بكرة ابيهم وذهبوا في البحر طعاما لدوابه بعد ما كانوا في حال من العتو والقوة والغضب ونجى الله فرعون فالיום ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية - 00:18:38

غرق حتى جاء في بعض المرويات انه حينما كان يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل يقال بان جبريل صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من وحل البحر ويضع فيه - 00:18:59

مخافة ان تدركه الرحمة هذا العاتي المتجبر المجرم انظروا كيف كان هلاكه بالماء بالماء ليس بالنار وليس بسلاح بالماء وكما ان هذا الهواء اللطيف الذي يتنفسه الانسان ولا حياة بدونه - 00:19:15

جعله الله هلاكا لقوم عتات زادهم الله عز وجل بسطة في الخلق وهم قوم عاد ارسل عليهم ريحا عقيما سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية - 00:19:37

جاز النخل نخل اذا يبي يسترونه هنا في بعض هذه النواحي وفي مزارع مهجورة وفي بعض الطرق ترون النخلة ساقطة واعجاز النخل اسافلها هؤلاء لضخامة اجسامهم كأن الواحد منهم اعجاز هذه النخل قد سقط على وجهه - 00:20:02

جثت ضخمة هلكوا بماذا بالريح الهواء الهواء اذا اراد الله صار شيئا اخر وانظروا الى يأجوج ومأجوج الذين يمر اولهم على البحيرة فيشربونها ويأتي اخرهم يقولون لقد كان ها هنا ماء - 00:20:26

من كثرتهم وهم من كل حذب ينسلون كل حذب كل طريق كل ممر بين جبلين لكثرتهم ينسلون يمشون مشي النسلان وهو مشي معروف مشي السباع يفعل المقاتلون حينما يدخلون في حالة من الحذر - 00:20:49

الى ناحية هؤلاء بماذا يكون هلاكهم بدويبة يهلكهم الله عن بكرة ابيهم ثواب صغيرة تكون في آلافهم فلا يبقى منهم احد بعد ما يفسدون غاية الافساد ثم يضربون الى السماء - 00:21:08

نبالهم وسهامهم ويقولون قهرنا اهل الارض ثم ترجع اليهم هذه النبال يريدون ان يقهروا اهل السماء ترجع مخضوبة بالدم هكذا بهذا الجبروت يريدون مقاتلة اهل السماء فيفتنون وتخرج ترجع اليهم هذه النبال وفيها دم - 00:21:30

ثم ماذا؟ يكون هلاككم بهذه الدويبة التي يقال لها النغف لا يبقى منهم احد ثم هذا الهالك انجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون هذا فيه منة عظيمة فان اهلاك العدو - 00:21:50

في الحال الذي يكون عدوه يشاهده وهو يهلك ويصارع الموت هذا ابغ واعظم في التشفي شفاء النفوس ثم ايضا فرعون لربما لا يصدق احد انه غرق. هذا كان يدعي الربوبية والالهية - 00:22:10

هذا اعتى العتات اذا قيل فرعون يكفي ذلك للتعبير عن كل انواع العتو وبنو اسرائيل الذين استدلهم وكانوا يقولون لموسى صلى الله عليه وسلم اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا - 00:22:28

قال عسى كلهم وعسى هنا بلغة الواثق عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون قد لا يصدقون اذا جاء الخبر ان فرعون قد غرق لربما تكون فرقة من الجيش لربما فرعون - 00:22:43

وهم يشاهدونه يغرق امامهم تشفي وتوثيق واما الذين هناك تركهم وراءه هؤلاء ايضا قد لا يصدقون ان هذا الذي كان يدعي انه الاله انه قد غرق اذا فالיום ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية - 00:23:06

تشاهدونه يرون وكأنني اراه ملقى على شاطئ البحر عاري تماما قد بدت سوءته ينظر اليه هؤلاء ويعجبون كانه قشة ملقاة على ساحل البحر قد ظهر عليه اثار البحر والغرق ولطم الامواج - [00:23:28](#)

والتراب الذي يسفي على وجهه وجسده هذا الذي يدعي الالهية يخرج غريقا عاريا ملقى على شاطئ البحر هذا الذي يقولون الان بانه هو فرعون موسى الذي غرق يزعمون ذلك يصورونه - [00:23:53](#)

وفي احد هذه الاهرام هذا لا يوجد شيء يثبتته الله اعلم وقول الله عز وجل فاليوم ننجيك ببدنك لا يقتضي انه لتكون لمن خلفك اية ان يكون ذلك على مدى الاجيال لا يكفي ان يراه - [00:24:11](#)

من وجد في ذلك الوقت ويتيقن ان هذا ليس باله وانه فعلا قد غرق يكفي لا يحتاج الى ان يبقى امد الدهر بدليل ان هذه الاهرام لم يفتح ما فيها ويستخرج ويراهها الناس ويدخلونه الا في - [00:24:27](#)

الا بعد الحملة الفرنسية بقيادةتنا نابليون جاء معهم بمئة وست واربعين عالم اثار واستخرجوا هذه وقالوا هذه للفراعنة وقالوا هذا فلان وهذا فلان وهذه اخبار الله اعلم بها والا فالعلماء قديما كما ذكر صاحب الخطط وهو المقريزي رحمه الله وكذلك في كتاب حسن المحاضرة - [00:24:47](#)

في اخبار مصر والقاهرة للسيوطي المتوفى سنة تسع مئة واحدى عشر للهجرة ذكر العلماء هؤلاء منذ القدم قبل الحملة الفرنسية محاولات الدخول للاهرام من قديم وفتحوا بعض الاهرام الكبار ودخلوها ووجدوا فيها التوابيت ووصفوا الذي وجدوا - [00:25:12](#)

قديما قبل الحملة الفرنسية الا تجدون في كتاب حسن المحاضرة وتجدونه في الخطط للمقريزي؟ وذكروا هذه المحاولات المتكررة في عهد الدولة العباسية وغيرها فلا جديد لكن هؤلاء يقولون بان هذا كان للفراعنة - [00:25:35](#)

والاولون يقولون انه لا يعرف له تاريخ قط وما لا يعرف له تاريخ يضيفونه الى ما قبل الطوفان طوفان نوح عليه الصلاة والسلام يقولون قبل الطوفان يقول لو كان بعد الطوفان لعرف من الذي بنى الاهرام - [00:25:53](#)

ليس هذا شأننا الان لكن المقصود ان هذا الذي يقولون انه فرعون موسى لا يوجد شيء يثبت ذلك فقط هذا القدر بصرف النظر عن الجوانب الاخرى من الذي بنى الاهرام؟ وهل من قاله الفرنسيون صحيح؟ هذا موضوع اخر - [00:26:11](#)

لكن هنا اغرق الله هؤلاء الفراعنة وهؤلاء ينظرون هذا في تشفي والامر الثاني ايضا يتأكدون ويتوثقون والا يمكن ان لا يصدق احد ان فرعون يغرق ثم تأملوا هذا البحر الذي اغرق الله فيه فرعون - [00:26:27](#)

كان سببا لحفظ موسى صلى الله عليه وسلم الله تبارك وتعالى امر موسى امر ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالحق به باليم فالقي في التابوت الذي حملته امواج اليم - [00:26:49](#)

حتى وصل الى قصر فرعون فكان سبب نجاة موسى صلى الله عليه وسلم هو هذا اللقاء الذي امر الله به هذا البحر هو نفسه لا اعني نفس الذي غرق فيه فرعون. لكن هو الماء - [00:27:12](#)

فالماء الكثير يقال له بحر في لغة العرب سواء كان حلو او ملحا. الملح يعني البحر المعروف والانهار يقال لها بحر في لغة العرب فهنا لاحظوا ان هذا الذي حفظ الله به موسى كان سببا لي - [00:27:29](#)

هالك ترعون ثم ايضا هذا الهلاك بهذه الطريقة في الماء يغرق لا يستعن يدفع عن نفسه. يصرخ يصيح باعلى صوته يحاول وفي حال الغرق ما في احد يريد ينقذ احد - [00:27:49](#)

اذا غرق الناس الكل يريد ان يصارع من اجل الحياة فلو ان احدا تعلق به دفعه كل احد يقول نفسي نفسي لانه ان تعلق به احد اغرقه معه وهنا لا مجال للنجاة - [00:28:04](#)

تصور هؤلاء بقوتهم اصبحوا يريدون فقط. غاية المراد هو تحقيق النجاة من غير شيء اخر يعني هو لا يريد ما معه من اموال ولا دواب ولا سلاح ولا عتاد ولا طعام ولا غير ذلك - [00:28:20](#)

هو فقط يريد ان يخلص رقبته ولو خرج عاريا الغريق يلقي كل شيء لو معه كنوز الدنيا القاها. نفسي نفسي تصور هؤلاء العتاة اللي خرجوا بهذه الالبهة ثم بعد ذلك - [00:28:41](#)

يصارعون الموت يصارعون من اجل البقاء او هؤلاء المساكين من بني اسرائيل الذين استضعفوا يتفرجون وينظرون اليهم كيف تكون مصارعهم؟ وكيف يموتون؟ ومن اخر واحد ميين هذا البطل اللي يستطيع ان يبقى اخر واحد ما يغرق - [00:28:57](#)

الكل سيفرق لكن من الذي يستطيع ان يصارع ليكون هو الاخير في الهلاك ويتفرج هؤلاء الجمع من الاسرائيليين على هذا الشاطئ هذه ايات الله جل جلاله وتقدست اسماءه توقف عند هذا واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا يجعلنا واياكم هداة مهتدين.

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:29:19](#)

وذهب احزاننا وجلاء همومنا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار. على الوجه الذي

عنا السلام - [00:29:45](#)